عليه وسلم كان يخرج الى اصحابه من المهاجرين والانصار وهم
جلوس فيهم ابو بكر وعمر فلا يرفع احد منهم اليه بصره الا
ابو بكر وعمر فانهما كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه
ويتبسم اليهما وروى اسامة بن شريك ابن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم واصحابه حوله كانما على رؤسهم الطير في
حديث صفته اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير
وقال عروة بن مسعود حين وجهه قريش عام القضية الى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورأى من تعظيم
اصحابه له ما رأى وانه لا يتوضأ الا ابتدروا وضوءه وكادوا
يقتتلون عليه ولا يبصق بصاقا ولا يتنخم نخامة الا تلقوها
باكفهم فدلكوا بها وجوههم واجسادهم ولا تسقط منه
شعرة الا ابتدروها واذا امرهم بامر ابتدروا امره
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه
تعظيما له فلما رجع الى قريش قال يا معشر قريش اني جئت
كسرى في ملكه وقيصر في ملكه والنجاشي في ملكه واني والله
ما

ما رأيت ملكا في قوم قط مثل محمد في اصحابه وفي رواية
ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه وقد رأيت قوما لا يسلمونه
ابدا وعن انس لقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع
شعرة الا في يد رجل ومن هذا ما اذنت قريش لعثمان في الطواف
بالبيت حين وجهه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
القضية ابى وقال ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديث طلحة ان اصحاب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا لاعرابي
جاهل سله عمن قضى نحبه وكانوا يهابونه ويوقرونه
فساله فاعرض عنه اذ طلع طلحة فقال رسول الله صلى
الله تعالى عليه هذا ممن قضى نحبه وفي حديث قيله فلما
رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالسا القرفصاء
فهالني من الفرق وذلك هيبة له وتعظيما وفي حديث
المغيرة كان اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرعون

Copyright © King Saud University